

4 - الدرس الرابع أركان الإيمان - شرح الدروس المهمة لعامة الأمة للشيخ بن باز - عثمان الخميس

عثمان الخميس

اركان الايمان وهي ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله وباليوم الآخر وان تؤمن بالقدر خيره وشره من الله تعالى. هذه تسمى اركان الايمان آآ اركان الايمان اخذت من حديث جبريل المشهور لما سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن الايمان قال ما الايمان؟ قال ان تؤمن بالله - [00:00:00](#)

وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والقدر خيره وشره ومن قول الله تبارك وتعالى ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب ولكن البر من امن بالله واليوم الآخر والملائكة والكتاب - [00:00:30](#)

والنبيين وبقول الله تبارك ان كل شيء خلقناه بقدر. فهذه تسمى اركان الايمان. على التفصيل في كل ركن من هذه بالاركان فالايامن بالله كما قال اهل العلم يتضمن آآ اربعة امور - [00:00:50](#)

الايمان بوجوده اي ان الله موجود سبحانه وتعالى هذا فيه رد على طبع الملاحدة وامثالهم فنؤمن ان الله موجود سبحانه وتعالى. ولذلك آآ قيل ان البعرة تدل على البعير والاثر يدل على المسير وسماء ذات ابراج وبحار ذات امواج وارض ذات فجاج الا تدل على - [00:01:10](#)

الخبير فنؤمن بوجوده سبحانه وتعالى. ونؤمن آآ بانه آآ اه الله الذي يستحق ان يعبد سبحانه وتعالى فنؤمن باسمائه ونؤمن بصفاته ونؤمن آآ ربوبيته نعم الوهيته واسمائه وصفاته. اما الالهية فنؤمن - [00:01:40](#)

ان الله هو المألوف المعبود حبا وخوفا ورجاء سبحانه وتعالى وانه لا يستحق ان يعبد الا هو جل في علاه ونؤمن بربوبيته وانه هو الخالق البارئ المصور المدبر المحيي المميت سبحانه وتعالى نؤمن - [00:02:10](#)

بالربوبية بالنسبة لله جل وعلا وانه ربنا سبحانه وتعالى ونؤمن باسمائه وصفاته فكل ما سمي الله به نفسه نثبت به ونسميه به او سماه به رسوله صلى الله عليه وسلم نؤمن به ونثبت له - [00:02:30](#)

ونناديه به وكل صفة اثبتتها الله لنفسه نثبتها له سبحانه وتعالى وكذا ما اثبت له رسوله صلى الله عليه وسلم نثبت له وهنا مسألة وهي الا نسمي الله الا بما سمي به نفسه يعني كما اننا لا ننفي عنه اسما سمي به - [00:02:50](#)

كقوله سبحانه وتعالى هو الله الذي لا اله الا هو عالم الغيب والشهادة هو الرحمن الرحيم هو الله الذي لا اله الا هو الملك القدوس سلام المؤمن المهيم العزيز الجبار المتكبر نسميه بهذه الاسماء بل ونتعبد بهذه الاسماء فنقول العبد القدوس وعبد السلام وعبد المؤمن - [00:03:10](#)

عبد المهيم وعبد الأول وعبد الآخر وعبد الله وعبد العزيز وعبد الكريم وعبد الرحمن وهكذا. فنسميه بالاسماء التي سمي بها نفسه سبحانه وتعالى وان يتعبد له بهذه آآ الاسماء ولا نسميه بغير ما سمي به - [00:03:30](#)

وللاسف آآ ورد حديث ضعيف وآآ اخذه بعض اهل العلم وجعلوه في اه ظهر المصحف في كثير من المصاحف خاصة القديمة في اخر المصحف يكتبون اسماء الله الحسنى وهو ضعيف جاء عند الترمذي رحمه الله تعالى وفيه آآ ان لله تسعة وتسعين اسما آآ مئة الا واحد - [00:03:50](#)

من احصاها دخل الجنة ثم عدها. الحديث اصله في البخاري لكن ليس فيه عد هذه الاسماء. والذي عند الترمذي فيه عد هذه الاسماء

وهو ضعيف لا يثبت وانما الحديث الصحيح من احصاها دخل الجنة وانتهى الحديث فقط. لكن تعداد هذه الاسماء ورثت من طريق
ضعيف - 00:04:20

وآ لذلك فيها اسماء لا ينبغي ان يسمى الله بها بل لا يجوز ان يسمى الله بها كالضار والنافع والمعطي والمانع هذه ليست اسماء لله
تبارك وانما هذه افعال لله جل وعلا فهو الضار والنافع هو - 00:04:40

هو المانع سبحانه وتعالى لكن لا يتسمى الانسان بها فلا يجوز ان يتسمى الانسان عبد الضار كما تسمى عبد الرحمن وعبد الملك وعبد
القدوس وعبداللسان لا العبد الضار ولا عبد النافع ولا عبد المعطي ولا عبد المانع لان هذه لم تثبت كاسماء لله تبارك وتعالى -
00:05:00

كانت هذه من افعالي انه هو الضار المانع. واذا قال اهل العلم حتى هذه لا تذكر الا معا. يعني يقال النافع الضار المعطي المانع وهكذا
يعني تكون مرتبطة ببعضها وان لم ترتبط لا يضر لكن يوصف الله بها او او تذكر انها من افعاله لكن لا - 00:05:20
تم بها فلا يقال عبد الظاهر ولا عبد المانع ولا عبد المعطي ولا عبد الباسط ولا غيرها من هذه الاسماء لان هذه افعال لله تبارك وتعالى
والا هذا الباب لا ينتهي يولج الليل في النار ويقول عبد المولد هذا لا يصلح ابدا وانما هذه افعال لله تبارك - 00:05:40
وتعالى. كذلك الامر بالنسبة للصفات فلا نصف الله جل وعلا الا بما وصف به نفسه سواء في كتابه او وصفه به رسوله صلى الله عليه
وسلم. لكن نحن لا نوصف الله جل وعلا باوصاف من عند انفسنا نجتهد - 00:06:00

نؤلف لله اوصافا نخترع لله اوصافا هذا لا يجوز كمن مثلاً آ يصف الله تبارك وتعالى بانه شم او انه له انف او له اذن والله ما وصف
نفسه بذلك نعم وصف الله نفسه بانه له عين تليق به سبحانه وتعالى - 00:06:20
على الاقل تجري باعيننا ولسفنا على عيني ان الدجال اعور يقول النبي صلى الله عليه وسلم ان ربكم ليس باعور. آ فثبت لله العين
سبحانه وتعالى لكن لا ثبت لله الانف بحجة ان الله تبارك وتعالى او النبي صلى الله عليه وسلم قال لخلف من الصائم اطيب عند الله
من ريحه من رائحة المسك يقول - 00:06:40

اذا الله له انف. هذا لا يجوز او ان الله لقد سمع الله قد سمع الله قول التي تجازي يقول الله له اذن. لا نخترع لله تبارك وتعالى بل نكون
وقافين كما قال الله جل وعلا ولا تقفوا ما ليس لك به علم. يعني لا تتبع شيئا ليس لك به علم. وقول الله جل - 00:07:00
وان تقولوا على الله ما لا ما لا تعلمون هذه ذكرها من المحرمات. قال ومنها ان تقولوا على الله ما لا تعلمون. فاقصد اذا ان هذه الاسماء
توقيفية والصفات كذلك توقيفية. ولا يجوز ان يشبه الله بخلقه. يعني الله له سمع ليس كسمع - 00:07:20

له حياة ليست كحياتنا. صحيح نحن عندنا حياة. نحن احياء لكن حياتنا ليست كحياة الله. نحن حياتنا جاءت بعد وهي الى عدم يعني
اقصد الى موت ثم بعد ذلك يحيينا الله تبارك وتعالى في قبورنا ثم يحيينا الله تبارك وتعالى آ يوم الحشر - 00:07:40
لكن حياتنا يأتي بعدها موت حياة الله لا يتبعها موت سبحانه فحياته غير حياتنا حياتنا ناقصة يتخللها المرض والهم والغم والضيق
والحزن والبكاء الالام حياة الله كاملة سبحانه وتعالى. حياتنا بسبب غيرها - 00:08:00

الله احيانا بينما الله تبارك وتعالى حياته ذاتية جل وعلا. وقس على ذلك غيرها من الصفات. فلا نشبه صفات الله بصفات الله
تليق به وصفاتنا تليق بنا. سمعنا على قدرنا. قدرتنا على قدرنا. ذاكرتنا على - 00:08:20
على قدرنا وهكذا علمنا على قدرنا. والله سبحانه وتعالى عليم قادر جل وعلا سميع بصير على قدره جل وعلا فلا نقيس هذا على هذا.
يعلم خائنة الاعين ما تخفي الصدور. يعلم دبيب النملة السوداء على الصخرة الصماء في الليلة - 00:08:40
يراها ويعلمها سبحانه وتعالى. وعنده مفاتيح الغيب لا يعلمها الا هو ويعلم ما في البر والبحر. وما تسقط من ورقة الا يعلمها ولا حبة في
ظلمات الارض ولا رطب ولا يابس الا في كتاب مبين سبحانه وتعالى. نحن علمنا ماذا؟ لو واحد ورا الباب ما تدري ايش ينسى -

00:09:00

ولذلك عائشة رضي الله عنها لما ذكرت المجادلة خولة لما جاءت للنبي صلى الله عليه وسلم تجادله في زوجها قالت والله ما بيني
وبينها الا جدار ويغيب عني بعضك فسبحانه من وسع سمعه كل شيء فانزل الله تبارك وتعالى قد سمع الله قول التي تجادلك في

زوجها وتشتكي الى الله والله يسمع تحاوركما سبحانه - 00:09:20

لا اله الا هو. فاذا ثبت لله تبارك وتعالى اسمائه وصفاته ولكن دون ان نشبهه بخلقه جل وعلا وكذلك لا نثبت له الا ما اثبت لنفسه وما اثبته له رسوله صلى الله عليه وسلم. اذا هذا بالنسبة للايمان بالله جل - 00:09:40

واعلم. قال والايمان بالملائكة. الايمان بالملائكة ان تؤمن بوجودهم ان تؤمن بانهم معصومون. لا يعصون الله ما امرهم ما يؤمرون يعني ما في ملك يعصي ابدًا واذا كذب بلا تردد كل قصة فيها ان - 00:10:00

الملائكة شربوا الخمر او زنوا او فعلوا المعصية او عصوا الله كل هذا الكلام كذب. لا يصح منه شيء ابدًا. فقط جاءت الآية التي فيها قول الله تبارك وتعالى يعلمون الناس السحر وما انزل على الملكين من باب الهوت وماروت وما يعلمان من احد حتى يقولوا ان منهم فتنة فلا تكفر - 00:10:20

فيتعلمون منهما ويفرقون به بين المرزج. وهذه الآية فيها تفسيرات كثيرة جدا فصلناها اللي يريد ان يرجع يرجع اليه عندما تكلمنا عن آيات من كتاب الله تبارك وتعالى في دروس رمضان. فالقصد انه آ الملائكة معصومون - 00:10:40

لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون ان الملائكة خلقوا من نور ومن هذا تعرف ان ابليس ليس من الملائكة كبديل انه عصى بل قال الله جل وعلا ابى واستكبر وكان من الكافرين. هذا لا يمكن ان يكون ملكا ابدًا. طيب عندما قال الله تبارك واذا قلنا ان - 00:11:00

تسجدوا لادم فسجدوا الا ابليس. كيف؟ نقول ابليس كان مع الملائكة لا من الملائكة. مع الملائكة وليس من الملائكة. ولذا قال الله فسجدوا الا ابليس كان من الجن. ففسق عن امر ربه. فننتبه لهذه القضية. فالقصد اذا ان الملائكة تؤمن - 00:11:20

تؤمن انهم مخلوقون من نور انهم لا يعصون الله ما امرهم وانهم عباد آ مكرمون عند الله تبارك وتعالى وتؤمن بمن سمى الله لنا من الملائكة جبريل وميكائيل واسرافيل ومالك وغيرهم وتؤمن بمن لم يسمه الله تبارك وتعالى الذكاء اوصافه - 00:11:40

كمنكر ونكير اه رقيب وعتيد واه ملك الموت واه حملة العرش واه خازن النار مخازن الجنة وهكذا تؤمن بهم بافعالهم وتؤمن كذلك بمن لم يذكر لنا من الملائكة من اسمائهم او - 00:12:00

عموما ان لله ملائكة سبحانه وتعالى. هو عدد الملائكة كبير جدا. ولذا جاء الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم لما عرج به الى السماء قال رأيت البيت يطوف به سبعون الف ملك كل يوم لا يطوفون عليه من الغد - 00:12:20

انما يأتي غيرهم وهكذا كل يوم يخلق الله تبارك وتعالى هذا العدد الكبير من الملائكة ويطوفون حول البيت. يكفيك ان تعلم ان كل انسان معه ملكان رقيب وعتيد. آ ويقول الله تبارك وتعالى له معقبات آ من بين يديه ومن خلفه - 00:12:40

يحفظونه من امر الله. علي ابن ابي طالب رضي الله عنه. لما قالوا له لما يعني وقعت الفتنة بينه وبين الخوارج عليهم من الله ما يستحقون وقاتلهم في معركة النهروان بعد ان خرجوا عليه وكفروه والمسلمين واستحلوا دماءهم واستحلوا دماءهم - 00:13:00

00:13:00

واستحلوا دماءهم اه قالوا لعلي ابن ابي طالب الا ان اجعل لك حرسا يحرسونك نخشى عليك منها؟ قال عندي حرس؟ قالوا اين؟ فذكر لهم اي له معقبات من بين يديه ومن خلفه يحفظونه من امر الله. فقال عندي حرس هذه المعقبات. وهي الملائكة تحرسك.

فالقصد اذا - 00:13:20

الملائكة كبير جدا تؤمن بهم. ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه تؤمن بكتب الله تبارك. والصحيح ان هذه الكتب كلام الله كما ان القرآن كلام الله. سبحانه وتعالى. ولكن هذه الكتب التي انزلها الله تبارك وتعالى على انبيائه. لم يتعهد الله - 00:13:40

جل وعلا بحفظها وانما تعهد بحفظ القرآن اما هذه الكتب فامر الناس ان يحفظوها. كما قال الله تبارك وتعالى انا انزلنا التوراة فيهم هدون يحكم بها النبيون الذين اسلموا للذين هادوا والربانيون والاحبار مما استحفظوا من كتاب الله وكانوا عليه شهداء يعني امرهم ان يحفظوا - 00:14:00

00:14:00

كتاب الله تبارك وتعالى ويقول الله تبارك من الذين هادوا يحرفون الكلمة عن مواضعه فحرفوا كلام الله تبارك وتعالى آ ختم الله تبارك وتعالى هذه الكتب بالقرآن الكريم وتعهد بحفظه فقال لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه وقال انا نحن - 00:14:20

00:14:20

الذكرى وأنا له لحافظون. فنؤمن بجميع الكتب التي علمناها والتي لم نعلمها ونؤمن بما ذكر لنا وهي التوراة والانجيل والزبور

والصحف والفرقان. هذه نؤمن بها. آآ كما اخبر الله تبارك وتعالى - [00:14:40](#)

والقرآن طبعاً. الكتب والرسول. كذلك رسل الله نؤمن بهم. وان من امة الا خلافها نذير وان هؤلاء الرسل كثر. ويكفي انه ما ما ترك الله

امة الا ارسل فيها نذير. لكن لان القرآن الكريم - [00:15:00](#)

ليس كتاب تاريخ بحيث انه يذكر لنا جميع الانبياء باسمائهم واسرهم وبلدانهم ليس بالضرورة وانما هو كتاب هداية في ذكر لنا

وقصص عن بعض الانبياء. آآ كما قال الله منهم من قصصنا عليك ومنهم من لم نقصص عليك. فهناك كثير - [00:15:20](#)

من الانبياء بل اكثر الانبياء والمرسلين لم يقص الله تبارك علينا قصصهم ولم يذكر لنا اسماءهم. فنؤمن بهم في الجملة ونؤمن بمن

ذكروا باسمائهم نؤمن بهم ان هذا وكل حديث ورد فيه عدد للانبياء لا يصح لا يثبت - [00:15:40](#)

ما ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم شيء في عدد الانبياء. احسنها حالا هو حديث ابي ذر. لما سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن

عدد المرسلين قال ثلاث مئة وبضعة عشر وفيه ظعف. هذا الحديث. قال ثلاث مئة وبضعة عشر. قال فالانبياء قال جم غفير. اربع

وعشرون - [00:16:00](#)

ومئة الف يعني مئة واربعة وعشرين الف وهذا اضعف من حديث المرسلين اللي فيه ثلاث مئة وبضعة عشر فلا هذا يصح ولا هذا يصح

والذي فيه مئة وعشرين الف عدد الانبياء لا ضعيف. واضعف يعني من الحديث الذي فيه ان المرسلين ثلاث مئة وبضعة عشرة. على كل

حال - [00:16:20](#)

نحن علينا ان نؤمن ان الله تبارك وتعالى ارسل الرسل وانزل الكتب سبحانه وتعالى. فنؤمن بالرسول مجمل وان هؤلاء الرسل

معصومون في التبليغ معصومون في اه من الشرك معصومون من الكبائر صلوات ربي وسلامه عليهم معصوم من خوارم - [00:16:40](#)

المروءة نؤمن بهؤلاء الرسل وان افضل هؤلاء الرسل خمسة وهم محمد صلى الله عليه وسلم وابراهيم صلى الله عليه وسلم وموسى

صلى الله عليه وسلم ونوح صلى الله عليه وسلم وعيسى صلى الله عليه وسلم. هؤلاء الخمسة هم افضل المرسلين. ولذلك قال بعض

اهل العلم - [00:17:00](#)

هم اولو العزم من الرسل. كما قال الله تبارك فاصبر كما صبر اولو العزم فقال هؤلاء الخمسة. وبعض اهل العلم يقول لا اولو العزم كل

الرسل. الذين ذكروا في القرآن - [00:17:20](#)

وبعضهم يقول لا هؤلاء هم اولو العزم ولذلك قال الله تبارك عن ادم عليه الصلاة والسلام ولم نجد له عزماً فقال لم يكن من اولي العزم

وانما اولو العزم هؤلاء الخمسة وهم محمد وابراهيم ونوح وموسى وعيسى صلوات ربي وسلامه عليهم اجمعين وسموا بذلك -

[00:17:30](#)

الاذى الذي لحقهم في الدعوة الى الله تبارك والصبر الذي صبروه والجهد الذي بذلوه قد يقول قائل اه عيسى لم يذكر له يعني كثير

امر. نقول عيسى لم تنتهي دعوته بعد. عيسى عليه الصلاة والسلام رفع حيا - [00:17:50](#)

وسياتي ويكمل ولكن على شريعة محمد صلى الله عليه وسلم. سيكمل لكم مع الدجال ومأجوج ومأجوج. قصة طويلة. لعيسى عليه

الصلاة والسلام ثم الله جل وعلا. فعيسى لم ينتهي دوره بعد. اما موسى فقصصه كثيرة جدا ابراهيم. قصصه كثيرة جدا نوح -

[00:18:10](#)

لا يخفى عليكم الف سنة الا خمسين عام يدعو قومه فقط. هذا فترة الدعوة التي كان يدعو بها قومه كيف حصل له من الاذى والايداء

من على كل حال نؤمن بجميع المرسلين الذين ارسلهم الله تبارك من علمنا منهم ومن لم نعلم - [00:18:30](#)

وهؤلاء الرسل كما قلنا لا يجوز الطعن فيهم ولا يجوز الكفر بواحد منهم ومن كفر برسول كفر بجميع الرسل كما قال الله تبارك وتعالى

عن اليهود ويريدون ان يفرقوا بين الله ورسوله ويقولون نؤمن بعضهم ونكفر البعض طيب قال اولئك هم الكافرون حقا - [00:18:50](#)

لا يجوز التفريق بين الرسل من كفر برسول فقد كفر بجميع الرسل ابدا لا فرق عند الله تبارك وتعالى واذا وصف الله المؤمنين فقال

امن الرسول بما انزل اليه من ربه والمؤمنون كل امن بالله وملائكته وكتبه ورسله لا نفرق بين احد من رسله - [00:19:10](#)

الركن الخامس او السادس عفووا لا الخامس نعم. الايمان باليوم الآخر. وقد ذكرنا في آا الاصول ثلاثة ان الايمان باليوم الآخر يتضمن آا اربعة امور يتضمن الايمان حياة البرزخ يتضمن البعث ويتضمن الايمان بالجنة والنار والايمان بالحساب ان الله يحاسب - [00:19:30](#) الناس سبحانه وتعالى فهذه نؤمن بها. وهي من آا لوازم الايمان باليوم الآخر ان نؤمن ان الله سيبعث الناس ان الله سيحاسب الناس وان الله تبارك وتعالى آا يدخل اناسا الجنة واناسا الى النار وقبل ذلك كله حياة البرس - [00:20:00](#)

اما روضة من رياض الجنة واما حفرة من حفر النار. فهذا كله نؤمن به. الركن السادس اركان الايمان الايمان بالقدر. ان نؤمن ان القدر من الله تبارك وتعالى. ولذلك قال الامام احمد القدر قدرة الله سبحانه وتعالى ان نؤمن بالقدر - [00:20:20](#) انه من الله خير من الله وشره من الله وان كان الله لا يفعل الشر. ولا ينسب الى الله الشر لكن الله خلق الشر فتنة وابتلاء سبحانه رأس الشر ابليس من خلق ابليس؟ الله جل وعلا. قال خالق كل شيء سبحانه خلق الخير وخلق الشر. لكن لا ينسب الشر الى الله فعلا - [00:20:40](#)

وانما اوجده فتنة ونبلوكم بالشر والخير فتنة لكنه لا يفعل الشر ولذلك يقول النبي صلى الله عليه وسلم في دعائه والشر ليس اليك اي لا ينسب فعل الشر الى الله سبحانه وتعالى بل الناس والجنان هم الذين يفعلون الشر اما الله فلا يفعل الشر وانما اوجده ابتلاء واختبارا - [00:21:00](#)

سبحانه وتعالى فلا ينسب الشر الى الله فعلا وان كان ينسب الى الله خلقا سبحانه وتعالى. وقد ذكر اهل العلم استنباطا من كتاب الله تبارك وتعالى ان الايمان بالقدر يستلزم الايمان باركانه واركانه اربعة وهي - [00:21:20](#)

العلم والكتابة والمشينة والخلق. ان علم الله تبارك محيط بكل شيء سبحانه وتعالى ولا يخفى على الله شيء جل وعلا وان الله بكل شيء عليم ونؤمن ان الله كتب بعض علمه سبحانه وتعالى آا ما اصاب من مصيبة في الارض ولا - [00:21:40](#)

انفسكم وفي انفسكم الا في كتاب من قبل ان نبرأها. وقال ان الله كتب مقادير الخلق يقول النبي صلى الله عليه وسلم ان الله كتب مقاديرها خلاق قبل خلق السماوات - [00:22:00](#)

وتربي خمسين الف سنة والاية التي قرأناها قبل قليل وعنده مفاتيح الغيب لا يعلمها الا هو ويعلم ما في البر والبحر وما تسقط من ورقة الا يعلمها ولا حبة في ظلمات الارض ولا رطب ولا يابس الا في كتاب مبين. فنؤمن بالكتابة. الامر الثالث ان نؤمن بالمشينة - [00:22:10](#)

وانه ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن وان مشيئة الله نافذة. سبحانه وتعالى ولا يرد امره شيئا سبحانه وتعالى اه شيء ولذلك قال الله جل وعلا انما امره اذا اراد شيئا يقول له كن فيكون خلاص اللي يبييه يمشي سبحان ما شاء الله كان ولو لم يشأ النار - [00:22:30](#) وما لم يشأ الله لم يكن ولو شاء الناس ابدا. كل شيء بمشيئته سبحانه وتعالى. الامر الرابع والاخير وهو الخلق. وهو ان نؤمن ان الله طالق كل شيء وان كل ما عدا الله مخلوق. ايش؟ كل ما عدا الله مخلوق. الجنة النار الرسل - [00:22:50](#)

اولئك العرش الارض كل كل ما عدا الله مخلوق والله هو الخالق سبحانه وتعالى فاذا امنا بهذا قل لي نكون امنا بالقضاء والقدر. ولا فرق بين القضاء والقدر فالحق هو القدر والقدر هو القضاء. لا فرق بينهما - [00:23:10](#)

بعض اهل العلم قال القضاء الذي كتب والقدر الذي وقع وبعضهم عكس قال القدر الذي كتب والقضاء الذي وقع لكن لا يترتب على هذا الشيء. المهم ان نؤمن ان كل شيء بيد الله سبحانه وتعالى ونقف هنا والله اعلى واعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد - [00:23:30](#)

طيب. نبدأ بالسئلة. يقول ما هو اجر نشر العلم وخاصة علم التوحيد. يعني نشر العلم فيه اجر عظيم جدا. نشر العلم فيه اجر عظيم جدا. آا ان يعني اول شيء هو يعني كونه ينشر العلم بتعليم الناس هو يذهب ينشر العلم او ينشر العلم بكفالة - [00:23:50](#)

الدعاة او ينشر العلم بطباعة الكتب او الان ما شاء الله هذه الوسائل الحديثة الان آا بارسال الفيديو او الواتسابات او كذا اللي تكون فيها الفائدة العلمية كل هذا من نشر العلم فيه اجر عظيم عند الله سبحانه وتعالى. يقول المسلم الذي لا يصلي - [00:24:20](#) في النار يعني اذا كان لا يصلي يقال لماذا لا تصلي؟ فاذا قال لا اريد ان اصلي هذا مخلص في النار هذا كافر او قال آا بلى صلاة بلى هذا

كافر. يعني جاحد للصلاة هذا. اما اذا قال الله يهدينا ويصلي - [00:24:40](#)

يعني انه احيانا يصلي الجمعة وهذا هذي مسألة خلافية بين اهل العلم والاقرب والعلم عند الله تبارك وتعالى اذا كان لا ينكر الصلاة يصلي احيانا فانه ليس يعني بكافر خالد في النار والعلم عند الله جل وعلا. هل يصح ان نقول الاذكار والصلاة على النبي صلى الله وانا اعمل بالبيت واطبخ؟ اي نعم ما في بأس - [00:25:00](#)

ما في بأس على طول ليكن ذكر الله تبارك على سنتنا دائمة سبحانه الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر وهكذا لا بأس طيب هل يجوز ان نقول ان الرسول صلى الله عليه وسلم شفيعي؟ لا لا ان تجزم. قل اللهم شفعه فيه. يعني اسأل الله ان يكون شفيحك - [00:25:20](#)

يعني يوم القيامة نسأل الله تبارك وتعالى ان يشفع فينا النبي صلى الله عليه وسلم لكن لا نجزم بهذا ولكن نرجو الله ذلك سبحانه وتعالى. يقول في بلدنا نصلي صلاة تسمى صلاة الوحشة. اذا مات عندنا قريب هل هذه الصلاة صحيحة - [00:25:40](#)
لا غير صحيحة هذه والامر كما قال الامام الذهبي ما اسرع الناس الى البدع. ما في شيء اسمه صلاة الوحشة. وانما عليكم ان تدعوا له وآآ ان تسألوا له الثبات. وان تسألوا الله تبارك ان يغفر له. لكن ما في شي اسمه صلاة الوحشة هذي بدعة من كرهة. لا تجوز - [00:26:00](#)
نريد وصف الفردوس الاعلى من القرآن والسنة ان شاء الله. ان شاء الله تعالى اذا يسر الله الامور ان شاء الله تعالى نقرأ في وصف الجنة ان شاء الله تعالى اللهم امين. يقول اريد ان اصوم ثلاثة ايام مرة كل شهر ما هو الافضل اصوم كل يوم اثنين او كل يوم خميس - [00:26:20](#)

ام ايام البيض كله خير. المهم انك تصوم ثلاث ايام. او انك تصومين ثلاث ايام. اهم شيء النبي صلى الله عليه وسلم ابا ذر واوصى ابا هريرة وان تصوم من كل ثلاث ايام من كل شهر. الافضل كل اثنين يوم الاثنين افضل شيء كما - [00:26:40](#)
قال النبي صلى الله عليه وسلم لما سئل عن صيام الاثنين قال آآ هو يوم ولدت فيه هو يوم ولدت فيه وآآ اسأل واحب ان آآ قال هو يوم ولدت فيه نعم وامر بصيامه صلى الله عليه وسلم وانه ترفع فيه الاعمال الى الله - [00:27:00](#)
تبارك وتعالى. فالاثنين افضل ايام. الاسبوع للصوم. اما بالنسبة للخميس فايطا جاء فيه حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم كان يصوم الخميس لكن الاثنين اثبت. والبيض ايضا ثابت فيها. فالمهم صم اي ثلاثة ايام. بس ابتعد عن الايام المنهي عن افرادها - [00:27:20](#)

او السبت لكن اذا صمت معه يوم قبله او يوم بعدها فالامر فيه سعة لكن احرصوا على ان يكون لكم صيام في كل شهر ثلاثة ايام نعم. اه يقول هل صحيح اذا صلينا على النبي صلى الله عليه وسلم الملائكة توصل السلام للنبي ولا توصلها - [00:27:40](#)
جملة ولا كل ما اقولها مرة توصلها وهل يعلم الرسول صلى الله عليه وسلم ان فلان صلى علي؟ نعم جاء في الحديث صلوا عليه فان صلاتكم معروضة علي وهذا امر غيبي لكن نؤمن بهذا ونكثر من الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم اما كيف تعرض عليه؟ الله اعلم. يجوز ان ادعو الله ان يرزقني فلان ابن - [00:28:00](#)

فلان ويكون زوجي ويكون نصيبي لا خطأ هذا نقول اللهم اجعل فلانا زوجي خطأ لان انت تظنين ان خير لكن قد لا يكون خيرا لك. ولذلك حتى الرجل لا يقول اللهم آآ ارزقني ذكرا فقط هكذا وان - [00:28:20](#)
ويسأل الله الذرية الصالحة والمرأة تسأل الزوج الصالح والرجل يسأل الزوجة الصالحة واذا وحتى في الاستخارة انه يقول يعني اللهم ان كان هذا الزوج مثلاً خيراً لي في ديني ودنياي وعاجل امري واجله فيسره لي - [00:28:40](#)
طيب لكن آآ ان ابي هالشي هذا لا هذي امور غيبية الواحد ما يعرفها. كم انسان تمنى شيئاً وطلع يعني ظرراً عليه. فالقصد اننا اه اه لا يصلح هذا غلط. ان نقول زوجني فلانا - [00:29:00](#)

او زوجني فلانة او ارزقني ولداً هكذا يطلقها وانما يركز الواحد فينا على الزوج الصالح المرأة الصالحة الذرية الصالحة والله اعلم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:29:20](#)